Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهى عربية ، ولها ارتباط بطريقة الكلام ، أبعد عن التصنيع .

وحين تقول سعدى عن أهل القرية : « كلهم فى الحقول يعملون ، والأطفال أيضا » فإننا نشعر أن سعدى تطوعت بتقديم إجابة طويلة نسبياً ، لأن سؤال الأميرة لها كان سؤالين فى الحقيقة ، وكان يمكن تقسيمة بهذه الطريقة :

الأميرة : والناس أهلك ، سكان القرية ؟

سعدى : كلهم فى الحقول يعملون .

الأميرة : والأطفال ..

سعدى : والأطفال أيضاً يعملون .

إن الجملة القصيرة تعبر عن نقلة سريعة ، وهى أكثر مناسبة لتجسيد الحركة ، وتحريك الخيال ، وإبعاد ملل الرتابة .

وكذلك يمكن القول بالنسبة للحوار حول « الجنيهات »

ويمكن أن تضاف بعض المشاهد الحركية الإيقاعية الراقصة ، فهى مما يعجب الأطفال ، ويشبع إحساسهم بالجمال والتناسق . وفى تطور الحدث المسرحى ما يسمح بهذا . ومما نقترحه ليضاف إلى هذا النص الجميل الموفق ، أنه عند عودة أهل القرية من الحقول إلى أكواخهم الجبلية ، نستدل على هذا ـ كما يقول المؤلف ـ بسماع « ضجة » .. ولكننا نستطيع أن نسمع أغنية مقترنة برقصة من أغانى العمل وحركاته ، التى يمكن أن تؤدى فيها الأدوات الزراعية المصنوعة من البورق المقوى تشكيلات جميلة ، فيحمل الفلاحون والفلاحات الفأس والمنجل والمذراة ، والعصا . إلخ ، أما الأغنية الجماعية التى نقترحها فتكون سهلة الكلمات ، يتبادلها صفان أو دائرتان تتلامسان وتتداخلان كأنهما رمز لعجلة العمل والحركة ، وتقول كلمات الأغنية :

الجميع : العمل هو مفتاح الأمل

المجموعة (١) : حين نعمل

المجموعة (٢) : حين نتعب

المجموعة (١) : حين نسعد

المجموعة (٢) : حين نكسب

Digitized by the Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization for the Alexandria Library (GOAL)
Bibliotheca Alexandrina